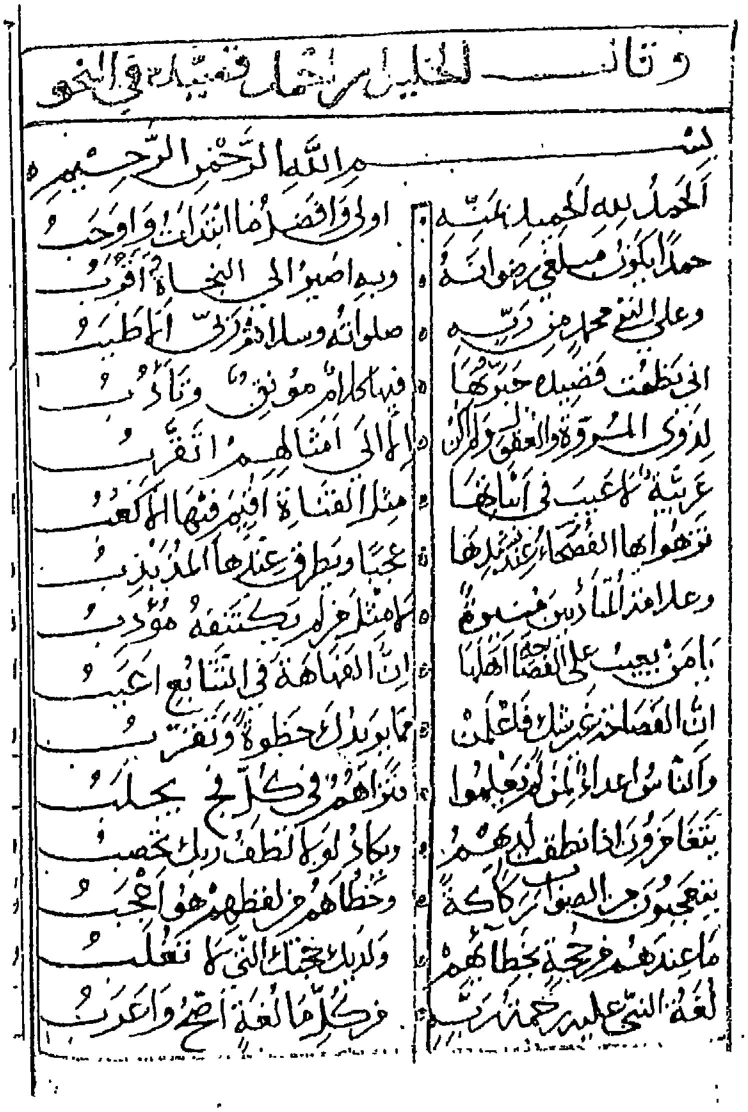

وقال الخليل بن أحمد قصيدة في النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحميد بمنّه ... أولى وأفضل ما ابتدأت وأوجب

حمداً يكون مبلّغي رضوانه ... وبه أصير إلى النجاة وأقرب

وعلى النبي محمد من ربّه ... صلواته وسلامه والأطيب

إني نظمت قصيدة حبّرتها ... فيها كلام مونق وتأدّب

لذوي المروءة والعقول وإنّ لي ... أملاً إلى أمثالهم أتقرّب

عربيّة لا عيب في أبياتها ... مثل القناة أقيم فيها الأكعب

نزهوا بها الفصحاء عند نشيدها ... عجباً ويطرق عندها المذبذب

وعلامة الدارسين مسوّمٌ ... لأمثل لم يكتنفه مؤدب

يا من يعيب على الفصاحة أهلها ... إن الفهاهة في التتابع أعيب

إن الفصاحة غير شك فاعلمن ... مما يزيدك حظوة وتقرّب

والناس أعداء لما لم يعلموا ... تلقاهم في كل فج يجلب

يتغامزون إذا نطقت لديهم ... ويكاد لولا لطف ربك يحصب

يتعجبون من الصواب ركاكة ... وخطاهم من لفظهم هو أعجب

ما عندهم فرحة بخطاهم ... ولديك حجتك التي لا تغلب

لغة النبي عليه رحمة ربه ... في كل ما لغة أصح وأعرب

الورقة الأولى من نسخة ط